

افتتاحية :

نظم المركز الوطني للبحث و الأنتروبولوجيا الاجتماعية خلال السداسي الثاني من السنة الجارية عدة تظاهرات علمية، من بينها ندوتين:

1. الأولى نظمت يوم 08 ماي حيث ألقى خلالها جاك شوكرون، مؤرخ و أستاذ بجامعة موندلييه وباربينان ، محاضرة بعنوان « السينما بالجزائر في الثلاثينيات » (حيث كان أرسيف هذه الفترة متوفرا) ؛ وهي سنوات عرفت فيها السينما تغييرا هاما و نجاحا كبيرا باعتبارها وسيلة من وسائل الترفيه في شمال إفريقيا و الجزائر خصوصا. في سنة 1930 أصبحت السينما منطوقة ، حيث سمح النظام الصوتي لسينما البلدان الأخرى بالخروج من صمتها، فأضحت في نفس الوقت عالمية و وطنية و عيّرت كل دولة عن انتاجها بلغتها الخاصة، فبرزت على سبيل المثال: الأفلام المصرية، الهندية و الفرنسية لتنافس السينما الأمريكية، مما أدى إلى تغيير مكانتها على المستوى العالمي : فتحول اقتصاد السينما الى مستوى يكاد يصبح فيه الإنتاج السينماتوغرافي عملية تجارية . كما أنه على الرغم من عدم وجود إنتاج جزائري فقد مثلت السينما الجزائرية ب: مؤسسات توزيع كبيرة (ما بين 6 و 10 مؤسسات) و بأعداد هائلة من قاعات السينما (1934 : 140 قاعة ، 2/3 منها كان صوتي) . برزت في نفس الفترة ظاهرة خاصة بوجود حركات جزائرية اجتماعية و سياسية ذات طابع ثقافي، فكان للسينما توجهها سياسيا. تطورت السينما بالدرجة الأولى على مستوى المدن باعتبارها فنا حضريا (20% من سكان المدينة في 45 مدينة الأكثر كثافة سكانية ، ضمن 6 إلى 7 ملايين من الكثافة العامة للسكان من بينهم تقريبا 700000 «جزائري مسلم» ما بين 1931 و 1936) و لم يسمح غياب التذاكر في تلك الفترة (المستعملة ابتداء من 1954) للقيام بتقييم لنسبة الجمهور المتردد للسينما ، ولكن حسب رأي المتدخل يمكن القول بأن السينما كانت جد شعبية.

2. الثانية يوم دراسي نظمه المركز بالشراكة مع *CRASC/GSPM/EHESS/ CERLIS/CNRS بتاريخ 01 جوان 2006 تمحور حول: «حساسيات شريحة الشباب و مفهوم المواطنة» و قد ركز المشاركون اهتمامهم بصفة خاصة على ظروف معيشة الشباب قبل و خلال الفترة التي تمّ فيها أخذ قرار الهجرة ، واهتموا بالأسباب التي تدفعهم إلى تصور حياة أفضل في الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط ؛ عالج المتدخلون المسألة من زاوية مفهوم « المواطنة»، إذ تعتبر علاقة الشباب بهذه المسألة عاملا مهما بحيث أنّ العجز في ممارسة حقوق « المواطنة» يفسّر لنا الحوافز التي تدفع الشباب لمغادرة الوطن. كما تطرق اليوم الدراسي أيضا للعلاقات القائمة بين الشباب و الراشدين من خلال مؤسسات الدولة: استيعابهم لمفهوم المواطنة و اندماجهم في الفضاء العمومي و على الرغم من أن ظاهرة الهجرة عرفت انتشارا كبيرا في السنوات الأخيرة ، إلا أنّ منظمي هذه التظاهرة يعتبرون أنّ المسألة بقيت مغيبية في أدبيات البحث العلمي.

- فريق البحث في سوسولوجية السياسة و الأخلاق / GSPM
- المدرسة العليا للدراسات في العلوم الاجتماعية / EHESS
- مركز البحث في الروابط الاجتماعية / CERLIS
- المركز الوطني للبحث العلمي / CNRS

SOMMAIRE

L'éditorial.....	1
Recherche en cours.....	2 – 3
Vie du CRASC.....	4 – 5
Centre de documentation.....	6 – 7
Sommaire ARB Volume 02 N°02.....	8

Innovation, réseaux et compétitivité territoriale : cas de la métropole oranaise

Composition de l'équipe :

AIT HABOUCHE Abdelmadjid (Chef de projet)

MIHOUB- AIT HABOUCHE Ouahiba

CHACHOUA Mustapha

KHALDOUNE Abderrahim

MEFTI Amina

REKIBA Salima

Les enjeux de l'ouverture économique (accord d'association avec l'Union européenne, adhésion à l'OMC...) induisent les questions de la compétitivité des entreprises et des territoires comme déterminants de l'intégration économique au marché mondial.

En effet, dans ce contexte d'ouverture et de mondialisation des économies, la compétitivité des entreprises « grandes ou petites » et par conséquent des territoires (villes, régions, bassin d'emplois) qui les portent repose essentiellement sur un agent majeur qu'est l'innovation. En tant qu'investissement immatériel, l'innovation repose sur la production et la diffusion de l'information scientifique et technologique qui en est la ressource majeure. Celle-ci est produite et diffusée par les universités et les centres de recherche. Son accessibilité échappe quelque peu aux mécanismes classiques du marché et nécessite une organisation en « réseaux » (sous-traitance, partenariat de firmes...) qui relie l'ensemble des acteurs qui définissent le système d'innovation.

À l'intersection des champs de l'économie industrielle et de l'économie spatiale et dans une approche méso-économique, nous proposons une réflexion et une étude de cet axe de recherche relatif à la question de l'innovation et de l'économie des réseaux et de son impact sur la dynamique des territoires. Cette dimension territoriale de l'innovation se traduit en termes d'organisation industrielle par la mise en place de « pépinière d'entreprises », d'incubateurs, d'inopoles, et de technopoles .

Théoriquement ce thème est largement abordé par ailleurs (travaux de Richardson (1990), Torrè et Rallet (1996, le GREMI (1994....)), il est plus qu'intéressant de tester la validité de ces notions et de mesurer leur faisabilité dans une économie en développement telle que la notre.

Pour nous résumer il s'agit :

- D'identifier les acteurs innovants du tissu économique parmi les grandes et les petites et moyennes entreprises (PME) du pôle oranais ?
- D'identifier et d'estimer les déterminants de cette fonction d'innovation afin de comprendre les mécanismes de son organisation sur le plan industriel et territorial et quel est le rôle des collectivités locales dans la construction de cette fonction ?
- Et d'analyser et de mesurer l'impact et le rôle des universités (université d'Oran et des autres centres de recherche) dans la production, la diffusion et le transfert de l'information scientifique et technologique ?

واقع المقروئية الجزائرية في ظل تعدد الوسائط الحاسوبية - وهران نموذجاً

فريق البحث

دحماني نورالدين (رئيس المشروع)

سعيدات الحاج عيسى

برقان محمد

مجاهدي مصطفى

يشكل فعل القراءة مقوماً حضارياً لكل أمة من الأمم، إذ هو مرتبط بمدى الارتقاء العقلي لأفرادها، وتهيؤهم الفطري والنفسي والثقافي للتفاعل الإيجابي مع شتى الظواهر الكونية المحيطة بهم، فالعقل البشري وهو يسعى جاهداً إلى فك ألغاز تلك الظواهر وأسرارها كان فعله ذلك مظهراً من مظاهر القراءة، سيما وأن القراءة في تحديدها اللغوي تفيد معنى الجمع والضم، فلا غرو أننا نجدهم يؤثرون هذا اللفظ للدلالة على ذلك النشاط الذهني الذي يتوخى تجميع أكبر قدر ممكن من المعارف والمعطيات، وضم بعضها إلى بعض في الوعي الإدراكي للإنسان.

إن بمقدورنا إذن أن نجزم بأن تلك المرحلة الاستكشافية التي قام بها الإنسان منذ القدم - والتي يمكن أن نحيلنا إليها الاستقصاء الأنثروبولوجي - تحمل في طياتها إرهاصات فعل القراءة، ثم صارت من بعد ذلك انطباعاته وملاحظاته واستنتاجاته التي تناقلتها الدورات الحضارية - مشافهة وتدوينا - رصيذاً معرفياً خاماً اقتضى أن تكون القراءة وسيطاً بينه وبين التفكير في مستواه الآني فالمستقبلي حتى التعاليم الروحية ما كان لها أن تشق سبيلها إلى الوجدان البشري لولا وسيط القراءة، فجميع الأديان السماوية - ناهيك عن الأديان الوضعية - قامت على أساس منه؛ فما قيمة أن يتنزل كتاب من الأيق السماوي الغيبي، لو لم يكن الإنسان مهياً بهذه الفاعلية؟! ولا نذهب هنا بعيداً بل حسبنا أن تنملى أول كلمة شهد الوجود نزولها من القرآن الكريم، وهي تؤسس مشروعية القراءة على أساس من الروح والعقل معا من خلال صيغة الفعل (اقرأ).

لسنا ننشد هنا المقاربة التأنيلية لمفهوم (القراءة) وإنما نطمح إلى استقصاء مستوى آخر يتصل به، وهو واقع المقروئية lektorat في الجزائر - راهنا ومستقبلاً - ويمكن أن نحدد هذا المستوى من خلال طرح إشكالي شأن ما درجت عليه كل دراسة علمية:

إلى أي مدى يمكن للمقروئية أن تكون معياراً للنهضة الثقافية؟ وفي أي مشروع حضاري يمكن أن نصنف مقروئيتنا؟ وما هي توجهاتها الفكرية الراهنة؟ وما طبيعة مستوياتها؟ وما هي أساليبها وأشكالها المتداولة؟ وهل هناك أفق لبدائل المقروئية التقليدية؟ ما طبيعتها إذن؟ ما هو واقع المقروئية بالجزائر في عنفوان الثورة التكنولوجية المتطورة التي طالت عالم المعرفة واقتناء المعلومة على غرار سائر المجالات الأخرى؟ هل وجود الكتاب والمجلة والمخطوط والصحيفة مهدد بالانحسار والتراجع - حتى لا نقول الزوال والانقراض - في ظل هذا الزحف الهائل لعملاق المعرفة المعاصرة الذي اصطاح عليه بالحاسوب، فضلاً عن تلك الشبكة التي تختزل العالم في غرفة أوفي ركن بعد أن كنا نسمع بالأمس القريب عن العالم القرية؟

ماذا قدمت المقروئية للثقافة الجزائرية، وماذا ينبغي أن نقدم لها؟

Communications

عرف مصطفى راجعي مشاركة في اليوم الدراسي حول: «الدينني والمجتمع الجزائري» بتاريخ 06 ماي من قبل قسم علم الاجتماع، جامعة وهران بمدخله عنوانها: «السياب والتدين: منظور سوسيوولوجي مغاربي»

* * *

MIMOUNI Mostéfa, MIMOUNI Badra et SEBAA Fatima Zohra, chercheurs associés au CRASC, ont participé du 08 au 10 Mai aux travaux du séminaire national : « psychologie et pratiques psychologiques en Algérie : Etat des lieux et perspectives » organisé par le département de psychologie, Faculté des sciences sociales - Université de Mostaganem. Les trois chercheurs ont présenté respectivement les communications suivantes : le premier a commencé par « la psychologie en Algérie : historique et devenir », ensuite la deuxième a porté sur « la recherche en psychologie : exemple du suicide », enfin la troisième a mis l'accent sur « la psychologie dans les médias : expérience à El-Bahia Radio ».

* * *

KEBDANI Khadidja, KOUIDRI Malika et CHABANE Zohra, chercheuses associées et membres de l'équipe de recherche /CRASC : « Etalonnage du test de coping dans la ville d'Oran », ont participé le 10 Mai à la journée d'étude portant sur « l'approche religieuse, culturelle et psychanalytique du corps » organisée par le département de psychologie clinique de l'Université d'Oran. **KEBDANI Khadidja** a présenté une communication sur « prescriptions symboliques des maux », **KOUIDRI Malika** quant à elle est intervenue sur « l'image du corps chez le malade » et pour **CHABANE Zohra**, son intervention a porté sur « les Thérapies affectives du corps ou retour du corps manquant ».

* * *

Les équipes de recherche/CRASC « Patrimoine immatériel en Algérie », « Toponymie algérienne, Toponymie de peuplement » et « Groupe d'étude et de recherche

sur le Melhoun » ont organisé le 16 Mai conjointement avec l'établissement Arts et Culture de la wilaya d'Alger une journée d'étude autour du thème « patrimoine immatériel en Algérie » au théâtre de verdure d'Alger. Le groupe travaillant sur le patrimoine immatériel en Algérie a intervenu à cette manifestation, ainsi **MILIANI Hadj**, chef du projet, a présenté deux communications ; l'une « les terrains de la recherche sur le patrimoine immatériel » et l'autre « pour une histoire sociale des chanteurs et Musiciens en Algérie : la question des sources ». **BELGASMIA Nora** est intervenue sur « La poésie populaire féminine de Kabylie », et **SENOUCI Saliha** sur « proverbes et expressions proverbiales de la région de Tlemcen ». **BENRAMDANE Farid**, chef du projet sur la toponymie algérienne est intervenu sur « des noms de lieux et de Tribus en Algérie », **YERMECHE Ouardia**, membre du même projet, sur « Etat Civil et noms de famille en Algérie ». Enfin, **DELAI Ahmed Amine**, chef du projet de recherche sur le Melhoun, a pris part aux travaux de la journée d'étude en présentant une communication : « Un état de la poésie populaire dite Melhoun ».

* * *

ABIAYAD Ahmed et NEBIA SLIMANE Rafik, chercheurs associés au CRASC et membres du projet de recherche/CRASC « Identification, présentation et traduction des sources historiques Etrangères sur l'Algérie et le Maghreb XVI-XX siècle », ont participé du 17 au 19 Mai au colloque international sur « le métier de l'enseignement : Du Néophyte au professionnel » organisé par le laboratoire LAROS, Faculté des Langues, Université d'Oran, à Ain El Turck - Oran. Les deux chercheurs ont présenté respectivement les communications suivantes : « la langue de Cervantès face aux nouveaux défis » et « la transmission de la littérature entre les deux cultures ».

KINZI Azzedine, chercheur associé au CRASC et membre de l'équipe « projets de départ chez les jeunes en Kabylie : représentations, stratégies et réalisation », a présenté une communication : « Expérience de l'enseignement de Bourdieu et de Abdelmalek Sayad dans le département de berbère de Tizi Ouzou » dans le cadre du colloque international organisé à Alger du 27 au 29 Mai par le Centre National de Recherches Préhistoriques Anthropologiques et Historiques/CNRPAAH autour du thème « De l'expérience algérienne de Pierre Bourdieu à la diffusion internationale de son modèle ».

* * *

TABET AOUEL Mahi, chercheur associé au CRASC, a présenté le 11 Juin au Musée d'El Moudjahid -USTO- Oran, une communication portant sur « la pollution de l'eau » à la journée d'étude sur l'Eau organisée conjointement par la Direction de l'Hydraulique et la direction de l'environnement de la wilaya d'Oran.

* * *

SENOUCI Zoubida, chercheuse associée au CRASC, a présenté une communication : « de la difficulté à piloter un dispositif de formation initiale », au congrès international de l'Association Francophone Internationale de Recherche Scientifique en Education/AFIRSE organisé à l'Université de Versailles - Saint Quentin, France du 15 au 17 Juin autour du thème « Logiques de gestion et approches critiques de l'éducation : le pilotage des systèmes, des établissements et des dispositifs d'éducation et de formation ».

* * *

BENDOUDA Malika, chercheuse associée au CRASC, a participé par une communication « le Religieux et la liberté de philosopher chez l'étudiant en philosophie » lors du 20ème congrès de la pensée contemporaine organisé par la fondation Temimi à Tunis du 22 au 24 Juin

Périodiques

- ROUA**, رؤى,
N° 26 / 2005
علماء التراث و علماء العصر
- DEURSCHLAND N° 02 / 2006**
عالم المسرح في ألمانيا
- PSYCHOLOGIE FRANCAISE**
Vol 51, N° 01/ 2006
Apprentissage et hypermédia
- LES CAHIERS DU CRASC**
N°15 / 2006
Turath : le Melhoun , textes et documents
- IDARA**
Volume 14, N°28 / 2004
Les institutions de régulation
- ETVDES**
Tome 404 , N°04/ 2006
Penser l'inculturation en Afrique
- LETTRE DE L'UNIVERSITE**
N°15/ 2006
Le président de la république préside l'ouverture officielle
- LES CAHIERS DE CREAD**
N°34/ 1993
Répartition des revenus en Algérie
- ESPRIT**
N°324/ 2006
Que nous réserve le numérique ?
- REVISTA DE FILOGIA**
ESPAÑOLA, T LXXXV-02/ 2005
Nuevos documentos para la historia del ALPI
- REVUE DES MONDES MUSULMANS ET DE LA MEDITERRANEE**,
N°111-112 / 2005
Les partis politiques dans les pays arabes
- LA PSYCHIATRIE DE L'ENFANT**
Vol. XLVIII , N° 02 / 2005
La théorie de l'esprit
- ANTHROPOLOGIE ET SOCIETES**
Vol 29 , N°03/ 2005
Vers une anthropologie de l'alter mondialisation
- LE DEBAT : HISTOIRE POLITIQUE SOCIETE**
N°138/ 2006
Penser la société des médias I
- LE DEBAT : HISTOIRE POLITIQUE SOCIETE**
N°139/ 2006
Penser la société des médias II
- ARABICA**
Tom. LIII, N°01 / 2006
L'obscénité du vizir
- MAGHREB MACHERK**
N°186/ 2005-2006
Le suicide offensif
- PSYCHOLOGIES MAGAZINE**
N°250 / 2006
Osez ! 6 risques à prendre pour avancer
- REEDUCATION ORTHOPHONIQUE**,
N°224/ 2005
Qualité de vie
- SCIENCES HUMAINES**
N°171/ 2006
Les émotions donnent-elles sens à la vie
- REVUE HISTORIQUE**
N°137/ 2006
L'écrit en Angleterre au moyen âge
- المجلة الجزائرية للمخطوطات
العدد 1 / جوان 2003
محتويات مخطوط نقاخر البربر
- مجلة الصراط
العدد 12 / فيفري 2006
الأمّة الإسلامية في ظل المتغيرات الدولية الحالية
- AL- ANDALUS MAGHREB**
N°12z /2004
Prestamos del francés al alabe marroquí en Internet y en la informática
- LES TEMPS MODERNES**
N° 637-638-639 /2006
Education nationale : les faits et les mythes
- REVUE DES DEUX MONDES**
N° 06 /2006
Le retour des Musées
- منتدى : **DEUTSCH LAND**
للسياسة و الثقافة و الاقتصاد
N° 02/2006
تجارة - تصدير - تمويل
- REFERENCES MAGHREBINES**
Décembre /2003
Bibliothèques Nationales
- الأسلوب و الإحصاء
السلسلة 8 عدد 16 / 2006
الأسلوب
- MEDENERGIE**
N° 20/2006
Energie et bâtiment , un enjeu stratégique régional
- LE TRAVAIL HUMAIN**
Vol. 69 , N° 01 /2006
Rôle de la personnalité dans les stratégies de coping , étude auprès de personnels soignants
- ACTES DE LA RECHERCHE EN SCIENCES SOCIALES**
N° 161-162 /2006
Cinéma et intellectuels : la production de la légitimité Artistique
- LIVE AND LEARN - THE ETF MAGAZINE**
N° 05/2006
Education is a Window to Freedom
- ETF NEWSLETTER**
N° 12 /2006
Key event for the future of vet
- ESPRIT**
N°326/ 2006
Forces et faiblesses de la participation

Ouvrages

De la disparition des psychologues cliniciens: Luttes et conflits sous la dir Patrick Ange Raoult. Paris : L'Harmattan 2004_203p

L'enfant, la maladie et la mort : La maladie et la mort d'un proche expliquées à l'enfant Jacquet-Smailovic, Mu-rielle. Paris : De Boeck, 2003_178p

L'amnésie psychologique : Le cas Emma Dutemple Janet, Pierre. Paris : L'Harmattan, 2006_155p

Pour une approche intégrative de l'intelligence: Un siècle après Binet Rozencwajg, Paulette Paris : L'Harmattan 2005_302p

Psychiatrie et psychothérapie : Une approche psychanalytique De Perrot, Edouard; Weyeneth, Martin Paris: De Boeck 2004_437p

La psychologie moderne: Textes fondateurs XIXe s. avec commentaires Nicolas, Serge ;Ferrand, Ludovic. Paris : De Boeck 2003_358p

L'aventure de la recherche en psychologie clinique et psychopathologie F. Marty, H. Marie-Grimaldi. Rouen : PUR, 2004_139p

La thérapie des schémas : Approche cognitive des troubles de la personnalité E.Young. Paris : De Boeck, 2006_564p

Psychologie du développement : Enfance et adolescence Lehalle, Henri ; Mellier, Daniel. Paris : DUNOD 2005_465p

Handicap, cognition et prise en charge individuelle Sous la dir de Vivicorsi, Bruno ; Collet, Raphaèle. Paris : PUR, 2005_323p

Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale Fischer, Gustave-Nicolas. Paris : DUNOD, 2005_278p

Psychologie de la persuasion et de l'engagement Girandola, Fabien Franche-Comté : PUF 2003_400p

Le développement mental chez l'enfant et dans la race Baldwin, James Mark. Paris : L'Harmattan 2006_464p

La descendance de l'homme : Les facultés mentales de l'homme et celles des animaux inférieurs Darwin, Charles. Paris : L'Harmattan, 2006_225

De Smara à Smara sur les traces de Michel Vieuchange Adam, Patrick. Paris : L'Harmattan 2006_204p

الجنانية على النفس وما دونها: بين الإسلام و القوانين الوضعية المومني، أحمد محمد عمان: دار مجدلاوي، 2005_163ص

البدیع فی ضوء أسالیب القرآن الكريم لاشین، عبد الفتاح القاهرة : دار الفكر العربي، 2001_233ص

بيع المرابحة و تطبيقاته في المصارف الإسلامية ملحم، أحمد سالم عمان: دار الثقافة 2005_308ص

المنهج المدرسي المعاصر أحمد سعادة، جودت. عمان: دار الفكر 2004_567ص

Sommaire ARB Volume 02 N°02

Africa Review of Books (ISSN N° . 0851-7592) is a biannual publication of the Council for the Development of Social Science Research in Africa (CODESRIA). The editorial production of the Review is managed by the Forum for Social Studies (FSS), Addis Ababa (Ethiopia), in collaboration with the Centre National de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle (CRASC), Oran (Algeria).

La Revue Africaine des livres (ISSN N° 0851-7592) est une publication semestrielle du Conseil pour le développement de la recherche en science sociales en Afrique (CODESRIA). La production éditoriale est dirigée par le forum des sciences sociales (FSS), Addis-Ababa, Ethiopie, en collaboration avec le Centre national de recherche en anthropologie sociale et culturelle (CRASC), Oran, Algérie.

- Shireen Ally** / *Conversing with "Pan-Africanism"*
Nana Akua Anyidoho / *Gender from an African Perspective*
Roger Southall / *The Bitter Sweetness of Chocolate*
Monica Hendricks / *Education and Social Differentiation in South Africa*
Charlie Kimber / *War and Photography*
Sindre Bangstad / *Men Behaving Differently?*
Kahina Bouanane / *L'impact de la culture africaine à travers une lecture des Interprètes de Wole Soyinka*
Bernard Souyris / *Au mépris des lois ancestrales*
Badra Moutassem-Mimouni / *Tiers-monde : ces «pondeuses» qu'on ne saurait voir*

Siège : CRASC, Cité Bahi Amar, bloc A n°1 Es Sénia
 ORAN

Adresse : B.P. 1955 ORAN - EI-M'NAOUER 31 000 ALGERIE

TEL : (213) (041) 58 32 78 / 58 32 81 / 58 32 77

FAX : (213) (041) 58 32 86

Antenne CRASC : Université Mentouri de Constantine
TEL : (213) (031) 81 88 18

E-mail : crasc@crasc.org

Site web : www.crasc.org / www.crasc.dz